قنصل اليمن في سوريا : الإفراج عن30 معتقل وسبب اختطاف الهلالي «بلاغ كاذب»

قال القنصل اليمني في محافظة اللاذقية السورية، أحمد ناصر البعداني، إن زملاء الطالب المختطف لدى السلطات السورية، ناصر غلاب الهلالي، أكدوا له، أن طلاباً يعملون مع جهات غير معروفة، يقفون وراء اختطاف زميلهم، بالإبلاغ عنه وإعطاء بيانات قد تكون غير صحيحة.

وأضاف «لا يوجد بلاغ رسمي عن سبب احتجاز الطالب ناصر غلاب الهلالي» رغم إبلاغ وزارة الخارجية، التي تأخرت مذكرتها للسلطات السورية، بسبب الإجازة، لكنه قال إنه حصل على معلومات بطريقة خاصة، أشارت إلى أن امتلاك الهلالي لكاميرا «ديجيتال» لتصوير المظاهرات، والأحداث الخارجة عن القانون، وإرسالها للمعارضة، كانت في سبب اختطافه.

وقال البعداني إن القنصلية اليمنية، قامت بمراسلة الخارجية، لأن السلطات السورية لن تتجاوب بدون وزارة الخارجية –حسب قوله– كطريقة رسمية للتواصل، لافتاً إلى أن مصادر خاصة قالت أنه لا توجد هناك تهمة رسمية ثابتة على الطالب الهلالي.

وتابع «إن الأمور ستتضح خلال اليومين القادمين، على أبعد تقدير، مطمئناً أقارب الطالب بالقول «لن يكون إلا كل خير، وسيخرج إن شاء الله».

ووصف البعداني تعاون الجانب السوريين مع الجالية اليمنية، بالجيد جداً، متوقعاً أن تخاطب وزارة الخارجية ، وزارة الداخلية السورية، لحل القضية، مشيراً إلى تحرير أكثر من ٣٠ سجين، استطاعت القنصلية إطلاقهم، بصفة غير رسمية.

وقال البعداني «كان باستطاعتنا أن نقول للسورين إن كان على الطالب شيء، أن يسفروه إلى اليمن» واستدرك «لكننا لا نريد ذلك، لأن الطالب في سنة خامسة، ولا نريد أن نضيع عليه السنوات الدراسية التي مضت» .

يذكر أن الطالب اليمني ناصر غلاب الهلالي ٢٤ عام مخطوف منذ أسبوعين وهو طالب يدرس بجامعة تشرين باللاذقية في المستوى الخامس بكلية الهندسة .

ويعتبر من الطلاب الأوائل على مستوى الكلية وليس له أي نشاط سياسي و نادر ما يحدث صفحاته على موقع التواصل الاجتماعي

اكاديمون ومغتربون يتحدثون لـ«المغتربين»:

افتقار الجاليات اليمنية إلى العمل المؤسسي يفقدها اهتمام الجهات الرسمية

■ من المؤلم ان يترك الانسان تربة وطنه التي تمرغ بها في طفولته ونما على نكهة اطيافها بين أوساط اسرته واقرانه وابناء جلدته وتحت هموم الحياة المتعددة والتي جعلت خيار الاغتراب الحل الامثل امامه رغم مرارته وأوجاع رناته.. ولكن يرى المغترب ان ذلك المشوار سينتهي يوما ما بالسعادة المعيشية التي سوف يحققها في الغربة بعد ان ظل يحلم بها طوال فترة غربته دون ان يتصور بأن حياته في موطن الاغتراب ستكون مليئة بالتغيرات التي قد يصادفها وهي امور لم يضع لها حسباناً لأن الاغتراب يتطلب الصبر والتكيف مع مجتمع موطن الاغتراب، لهذا يلاحظ ان البعض يصمد والبعض الآخر يعود إلى وطنه دون تحقيق أي شيء نتيجة عدم الشعور بالانسجام والتناغم مع عادات وتقاليد بعض الدول وخصوصا غير الناطقة بالعربية وهذا ما سنطرحه من خلال الاستطلاع التالي:

استطلاع/اسماء البزاز- زهور السعيدي

إن مسألة ان يترك الانسان وطنه وأرضه وأهله ليس بالأمر السهل لأن الغربة كربة بكل ما تعنيه الكلمة.. هكذا استهل المغترب اليمني في المملكة العربية السعودية محمد الريمي حديثه عن احدى المشاكل التي يواجهها المغترب في دول الاغتراب، معتبرا بالقول: ان تجربتي في الاغتراب في دولة خليجية قريبة من عاداتنا وتقاليدنا وثقافتنا هو اهون بكثير حال غربتي سابقا في عدد من الدول الاوروبية، ولهذا فان ابرز ما نعانيه هي ضغوطات نفسية واجتماعية تكمن في عدم التكيف الانساني في بيئة جديدة واناس لم يعتد عليهم ولا يمتون إليه بصلة بالاضافة إلى صعوبة الحصول على فرص العمل وربما ان وجدت فقد تكون تكاليفها ومخرجاتها نسباً ضئيلة جدا لا تلبي التكاليف المعيشية والمستلزمات الحياتية خاصة لأولئك الذين لم يتمكنوا من الحصول على مؤهلات علمية عالية أو ثقافة العمل والاتجار، وهذا من شأنه أن يسهم في خلق بيئة محبطة تؤثر في عدم تقبل المغترب للنمط المعيشي الجديد في دول المهجر.

صعوبة اللغة والانطوائية

أم أمة العزيز سالم – الصين تقول: قدمنا إلى الصين والعيش فيها بغرض العمل والتجارة لا أقل ولا أكثر، أنا وزوجي وأولادي الثلاثة ولكنني أشعر بأني مقطوعة من شجرة لا أهل ولا جيران ولا أصدقاء هناك، فالصينيون لهم عاداتهم ولغتهم المعقدة فلا أستطيع التكيف معهم ولا التخاطب ولا حتى فهمهم وكذلك أولادي فتدور الأيام والشهور ونحن في غرف وزوايا منطوية تأسرنا الوحدة والغربة معاً، وهكذا هو حال زوجي مرابطا في ميدان عمله لـ ٢٤ساعة متواصلة في الأغلب بحجة العمل المكثف والشغل المتضاعف.

وأضافت أم أمة العزيز: على الرغم من المدة الطويلة التي قضيناها فقد حالت اللغة الصينية والعادات المختلفة بين فكرة اندماجنا في عالم العمل والعلم والمشاركة في مختلف النشاطات الحياتية والاجتماعية لننتظر ونعد الساعات والثواني لحال عودتنا إلى أرض الوطن.

ويخالفها في ذلك المغترب عبدالكريم العداني – دولة الكويت بقوله: أنا لا أنكر بأن الاغتراب له تأثيرات نفسية واجتماعية وثقافية جسيمة وأن الناس ما لجأت إلى الاغتراب إلاّ لتحسين ظروفها المعيشية هذا على الغالب ومن هنا أو هناك لا بد لها من التكيف مع بيئتها الجديدة، حتى تتمكن من العطاء والعمل والاستثمار بما يعود لها وللوطن بكل خير لتجعل كل ما تعلمته وضعته لخدمة النهوض بمستقبل وطنها الأم.

موضحاً: أنا شخصياً تلاءمت مع بيئة أرض الكويت أهلاً وشعباً وتمكنت من إنماء مشواري العملي والفني وإقامة علاقات طيبة مع مختلف الجاليات اليمنية والعربية، وهذا من شأنه أن يعزز من روح الإخاء يبدد نوعا ما شعور الغربة، ولنا في قوله تعالى خير دليل:«وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا» فالإنسان هو من يقرر لنفسه العزلة والانطواء أو الإبداع والانطلاق.

غياب الجهات المعنية

أما بكيل ناشر فهو يحمل الجهات المعنية المسؤولية في إهمال الرعاية والاهتمام بالمغتربين وعدم متابعة قضاياهم ومشاكلهم مع الجهات المختصة في دول المهجر أو مناقشة القضايا المتعلقة سواء بشؤون الإقامة أو المحاكم أو المودعين في السجون تحت أسباب عديدة أو من ناحية العقبات التي تقف أمامهم دون الحصول على حقوقهم، وهنا لا بد من وضع استراتيجية معينة من قبل وزارة المغتربين بالتنسيق مع المسؤولين والمعنيين بالجاليات اليمنية المقيمة في دول المهجر بالاطلاع الدائم والمتكرر لما يعانونه ويحتاجونه ليصبح للمغترب اليمني قيمة وأهمية تحترمه الشعوب لاحترام وطنه له، أما التهميش أو اللامبالاة وعدم مصداقية تحمل المسؤولية تجاه قضايا المغتربين، فهذا ينعكس سلباً على هيبة دولة المغترب ويؤدي إلى فقدان حقوق المغترب في دولة الاغتراب.

نزع الحجاب

أما أحلام ياسين فمعاناتها من نوع آخر حيث قالت لنا: الحمد لله عندي شهادة علمية ومؤهلات عديدة ولكن العادات والتقاليد المجتمعية في الدول الأوروبية هي من تتحكم بمستقبلنا العلمي كمغتربات على سبيل المثال لقد تقدمت للعمل في مختلف المؤسسات والشركات الاستثمارية هناك ولكن دون جدوى فهم يطلبون في نزع الحجاب حتى يتفق ذلك مع معايير وشروط تلك الجهات وإذا لم أفعل ذلك فليس له أي عمل مثمر يتوافق مع نوعية دراستي ولهذا فأنا أحاول أن أجد لي هناك أي عمل يتناسب مع تعاليمنا الإسلامية وثقافة عاداتنا وتقاليدنا اليمنية وأوضحت ياسين: ولست أنا وحدي من يعاني من ذلك بل العديد من اليمنيات الملتزمات منهن من قد ترضخ لشروط العمل ومنهن من ترفض وتبقى في غالب الأحيان أسيرة ربوع منزلها.

> مستقبل المرأة الوظيفي بالغربة في وأوروبا يرتبط بنزع الحجاب

> عدم إجادة اللغة من التحديات الكبيرة أمام المغتربين للبحث عن فرصة عمل

المغتربون في أمريكا

ومن جهته يقول الأكاديمي الدكتور أحمد العباسي وهو مغترب سابق في ولاية كاليفورنيا الأمريكية: إن الكثير من اليمنيين يحلمون بالاغتراب في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك لما لهذا البلد من فرص عمل وظروف ملائمة لتحصيل لقمة العيش وكذا فرص التجنس والتمتع بالحقوق والامتيازات التي لا يتمتع بها مواطن دول العالم الثالث بشكل عام ومنها اليمن ومن خلال تعايشي مع الجاليات اليمنية في أمريكا مثل ولاية نيويورك وميتشجن وكاليفورنيا لم تقم الجالية بدورها المأمول في تنظيم شؤونها وتحسين ظروف معيشتها من خلال الاندماج بالمجتمع الأمريكي والتفاعل بشكل إيجابي مع مجمل الفعاليات الاجتماعية والثقافية والسياسية بل أن دورها محدود جداً وناشئاً غير أن الشكر موصول لأولئك المخلصين الموجودين في ولاية ميتجشن على دورهم المبذول في تحسين أوضاع الجالية هناك.

وأوضح العباسي: أن المغتربين اليمنيين في ولاية كاليفورنيا يعيشون وضعاً مأساوياً في شتى الجوانب التعليمية والاجتماعية والثقافية فمعظم اليمنيين الذين تتواجد عائلاتهم معهم ولديهم أولاد في سن الدراسة يواجهون تحديات كبيرة في ما يتعلق بتعليم أبنائهم والاهتمام بجوانب تنشئتهم وذلك يرجع إلى افتقار الجالية إلى العمل المؤسسي ووجود نخبة متعلمة تعمل على السعي لفتح مدرسة أو مدارس أو مركز ثقافي للجالية هناك.

وأضاف: وليس هذا فحسب بل أن الجالية منسية من قائمة اهتمام الجهات الرسمية في السفارة وإن وجدت قنصلية في غرب أمريكا فإنها بحسب معلوماتي الأكيدة لا تقوم إلا بدورها الروتيني الإداري البحث الذي لم ولن يخفف من المعاناة التي يتجرع مرارتها المغتربون.

أبرز الصعوبات

وأشار العباسي إلى أن أبرز صعوبات المغترب اليمني في الدول الأوروبية والغربية وأولها أمريكا هو:

– انخراط أبناء الجاليات اليمنية في أعمال تشغلهم معظم أوقاتهم مما يجعلهم بعيدين عن الاهتمام بأسرهم وأولادهم.

– عدم اتقان الكثير منهم اللغة الانجليزية حيث أن عدداً كبيراً منهم مر على اغترابه أكثر من عشرين سنة ولا يستطيع التحدث أو الكتابة باللغة الانجليزية.

– التقوقع وعدم المشاركة والتفاعل الإيجابي مع المجتمع رغم سهولة التكيف والتفاعل مع غالبية المجتمع الأمريكي المعروف بالانفتاح.

– عدم تشجيع جيل الأبناء على مواصلة التعليم والاستفادة من فرص التعليم الكثيرة والمتنوعة.

– الزج بالمرأة اليمنية في أعمال لا تتناسب مع مكانتها وعدم تشجيعها على تعلم اللغة واكتساب بعض المهارات والخبرات التي تساعدها في الاهتمام بأولادها ورعايتهم بشكل أفضل.

– عدم قدرة كثير من قبل الآباء على التعامل بطريقة تربوية سليمة مع الأبناء الذين تربوا في المهجر ويجهلون طبيعة العلاقة التي ينبغي أن تكون بين الآباء والأبناء مما يسبب الكثير من المشاكل الاجتماعية المؤسفة.

– جهل أبناء الجالية بواجباتهم وحقوقهم وعدم وعي الكثير بوجود فرص عمل كثيرة يمكن من خلالها تحسين أوضاعهم المعيشية والاجتماعية.

– إصرار بعض أبناء الجاليات على عدم التخلي عن بعض العادات السيئة الموجودة في اليمن وعدم الارتقاء بتفكيرهم ومستوى حياتهم مثل القات والنزعة المناطقية الموجودة عند البعض.

– عدم وعي الكثير بالطريقة المثلى للاستثمار في أرض الوطن أو في المهجر.

– شعور كل المغتربين بعداً وجود جهات رسمية ترعاهم كالسفارة مثلاً مما شكل إحباطاً كبيراً خصوصاً عندما يلمسون اهتمام كثير من الدول برعاياها رغم عددهم القليل.

تفعيل أنشطة فروع الوزارة

عبدالله بجاش

في فترات متفاوتة تم إنشاء فروع لوزارة المغتربين في عدة محافظات بغرض تحقيق رعاية متكاملة للمغتربين وحل قضاياهم على مستوى المحافظة على مستوى المحافظة وذلك لتخفيف العبء على الوزارة نتيجة توسع انتشار المغتربين في السنوات الأخيرة.

لكن يلاحظ أن هذه الفروع مهمشة نتيجة سيطرة الوزارة على جميع المهام والتي حددت منها للفروع مما أوجد إحباطاً لها في أنشطتها وخللاً في التعامل مع الوزارة على مايبدو .. وهذا يتطلب من الأخ الوزير مجاهد القهالي التدخل لمراجعة هذا الأمر من أجل إعطاء الفروع صلاحيات أكثر وإشراكها في كل الأنشطة التي تتعلق بالوزارة مثل عقد اجتماعات لمدراء الفروع وإقامة دورات تأهيلية لموظفي الفروع وكذا منحها فرص لزيارات ميدانية إلى دول الاغتراب لتطلع عن قرب على هموم وقضايا المغتربين وذلك من أجل أن يكون العمل والجهد متكامل بين الوزارة وفروعها لتحقيق الخدمة الحكومية المطلوبة للمغتربين وخاصة ونحن اليوم نمر بمرحلة جديدة تستدعي تضافر جميع الجهود لحماية المغتربين من عملية الابتزاز التي يتعرضون لها من قبل أصحاب النفوس المريضة وخاصة بعد أن اكتشفت الوزارة الرسوم غير القانونية التي أضيفت على المغتربين ناهيك عن كيد بعض الكفلاء لسلب حقوق المغترب المالية أو العينية في ظل تهاون أو عدم اللامبالاة من قبل قنصلياتنا المتواجدة في أكثر من دولة شقيقة وصديقة!!

والحاجة الآن ليس فقط تفعيل أنشطة فروع الوزارة وإنما تفعيل عمل رؤساء الجاليات أيضاً من خلال إسناد إليهم وظيفة قنصل فخري بالاتفاق مع الخارجية كمثل الحالة القائمة في ولاية سان فرانسيسكو والتي اعتمدت لها بالتعاون ما بين وزارتي المغتربين والخارجية منصب قنصل فخري ساهم في حل الكثير من القضايا التي تهم المغتربين والخارجية منصب قنصل فخري ساهم في حل الكثير من القضايا التي تهم المغتربين في الغرب الأمريكي .. لذا يجب أن يعمم هذا الحل كتجربة في بعض الدول حتى تحقق وزارة المغتربين موضوع إيفاد ممثلين للوزارة في دول الاغتراب.

أموال المغتربين... في بيت مال المسلمين !

ثائر الشرعبي

صرحت وزارة العمل السعودية في العام المنصرم على لسان وزيرها بأنها ستلغي سعودة المهن مع تطبيق برنامج (نطاقات) وباستثناء المهن التي صدرت أوامر سامية بقصرها على السعوديين .

توطين العمالة والتجارة لا يقتصر على السعودية فحسب ، بل انتهجته مؤخراً أغلب دول الخليج العربي ،دون مراعاة لمن عاش فترة طويلة مغترباً فيها قبل أن يفرض هذا النظام ، فالمغتربون اليمنيون هم الضحية الكبرى من بين العمالة الأجنبية تأثرا بهذا النظام، حيث يمتلكون محلات ومؤسسات تجارية ضخمة، ونتيجة لتلك الإجراءات لجأ اغلبهم إلى تحويل تلك المحلات والمؤسسات بأسماء سعوديين بنظام التستر وذلك مقابل مبلغ سنوي يدفعه المغترب للشخص (المتستر عليه) !!

لم تقف الأمور عند هذا الحد بل أحياناً ينشب الخلاف بين المغترب المتستر والمتستر عليه وغالباً ماينتهي الخلاف إلى اللجوء إلى المحاكم للفصل ، وما أن تجري المحكمة إجراءاتها القضائية بحضور الطرفين اللذين يدعي كل منهما بأحقيته للممتلكات ، ونتيجة للبس بين المتستر والمتستر عليه ، ومن هو على حق بتلك الممتلكات ، تصدر الأحكام بتوريد تلك الممتلكات إلى بيت مال المسلمين !

أليس من المنطق والدين أن من يتقاضى مقابل التستر يعتبر (سحتاً) ؟ ألم يحرم الإسلام أكل أموال الناس بالباطل ؟ أليست حرمة مال المغترب وممتلكاته كحرمة دمه ؟

من هذه التساؤلات نتمنى من حكومة المملكة إلغاء مثل هذا الإجراء الذي لا يرضاه الإسلام ولا القوانين الدولية ولا الأعراف والتقاليد .

وهناك نوع آخر من ممتلكات المغتربين يتم توريدها أيضاً إلى بيت مال المسلمين يتمثل هذا النوع في وفيات بعض المغتربين المنقطعين عن أهليهم نتيجة الظروف الاقتصادية أو الاجتماعية سواء كانت الوفاة طبيعية أو حوادث مرورية ، ولا تتوفر البيانات الكافية عنهم لإبلاغ ذويهم بحقوقهم أو ممتلكاتهم التي اكتسبوها أثناء فترة اغترابهم ، فإن الإجراءات التي تتم هي إحالة تلك الحقوق والممتلكات إلى بيت مال المسلمين !

وهنا لا نتوجه باللوم على تلك الإجراءات ، بل إلى سفاراتنا وقنصلياتنا التي لا تريد أن تكلف نفسها بالنزول إلى الجهات ذات العلاقة لأن هذه العملية تكلفهم المال الكثير من مصروفاتهم التي لا يريدون صرفها لمثل هذه الأمور !

نتمنى من وزارة الخارجية تكليف بعثاتها للتعرف على تلك الوفيات والإعلان عنهم وعن صورهم في الصحف الرسمية الحكومية حتى يتمكن أهاليهم من التعرف عليهم ومتابعة حقوقهم ومواراة جثامينهم، وأظن أن هذا الإجراء هو أضعف التكليفات !!

مغتربون أثقلتهم المعاناة

بكيل صالح ناشر

إن فكرة الاغتراب والسفر حلم يراود الكثير من اليمنيين خاصة في ظل هذه الظروف الاقتصادية المحيطة التي تمر بها البلاد آملين بذلك وسيلة لتحسين وضعهم المعيشي والحياتي بمختلف جوانبه، وما أن يضعون قدمهم الأولى في مواطن الاغتراب حتى يرون حقيقة تلك العقبات التي تتشكل في طريقهم صعوبة التعايش مع دول المهجر والتمازج الثقافي والفكري والنمط المتعارف عليه في مواطن الاغتراب التي تلزم على المغترب التكيف معها وتقبلها حتى يحقق أهداف غربته ويتمكن من المشاركة مع مختلف المجالات والنشاطات المجتمعية.

وبزاوية ليست بعيدة عن هذا المنطلق نجد ونسمع يومياً عن تهميش وتجاهل الجهات المختصة في مواطن دول المهجر مع رعاياها وكأن في ذلك تعمد حقيقي في تقليل من مكانة وشأن المغترب اليمني بين شعوب العالم فلا يجدون من يسمع لهم أو يكترث بأمورهم ومع هذا نرى أن مسألة التجاهل مشتركة بين الجهات المختصة ووسائل الإعلام المتعددة التي لا أدري أهي تتعمد هذا الإهمال أم لم تجد بعد من يوجهها في سبيل مناقشة هذه القضايا الحية التي تسهم شريحة كبيرة من الناس سواء من الداخل أو الخارج..

لإن الإعلام هو الصورة التي تعكس ما تحقق على أرض الواقع من المهام والمسؤوليات المناطة بها حيث أن لهذا التهميش لقضايا المغتربين الذين أثقلت معظمهم جور المعاناة وأدت إلى شعور المغترب بالدونية والانتقاص النفسي بالمواطنة حين لا يجد أي جهة معنية تقف إلى جانبه وتتبنى قضاياه أسوة بالمغتربين من الدول الأخرى بالإضافة إلى ضياع حقوقه ومستحقاته والتقليل من شأنه مع من يخصهم الأمر في دول المهجر، توطيد أصول المعاناة وضعف الانتماء الوطني تجاه أرضه وناسه ووطنه.

كانت تلك لمحات بسيطة من جذور تلك المعاناة التي يتكبدها المغتربون في دول المهجر ومواطن الاغتراب وبالمقابل هي رسالة لابد من أن تؤخذ بعين الجد والاعتبار.

رئيس مجلس جاليات اليمن في بريطانيا يدعو لترجمة خطوات الحكومة تجاه المغترب على الواقع

عبر رئيس المجلس التنسيقي للجاليات اليمنية في بريطانيا طاهر علي قاسم الشرعبي عن ارتياحه للخطوات التي تقوم بها وزارة شئون المغتربين حاليا في التفاعل الايجابي مع قضايا وهموم المغترب اليمني في الخارج.

وقال طاهر الشرعبي أن الخطوات التي تقوم بها وزارة المغتربين سيكون لها الأثر الإيجابي على المغترب اليمني، مؤكدا أن سعادته ستكتمل متى ما تم تنفيذ تلك الخطوات على أرض الواقع .

وبخصوص أبناء اليمن المغتربين في بريطانيا قال رئيس المجلس التنسيقي للجاليات اليمنية أن المجلس يعقد اجتماعاته بشكل دوري ويقوم بمعالجة العديد من القضايا التي يتعرض لها المغترب اليمني في بريطانيا.

لافتا إلى أن المغترب اليمني يؤدي دوره الوطني في بلد الاغتراب من خلال إبراز الموروث الثقافي والتاريخي لليمن

وأشار طاهر الشرعبي الذي يشغل أيضا منصب رئيس المهرجان الثقافي العربي ليفربول أن أبناء الجالية اليمنية يشاركون إلى جانب إخوانهم من الأدباء والمثقفين العرب في المهرجان العربي الثقافي بكافة برامجه الأدبية والفنية والثقافية والتي تحظى بإعجاب شريحة واسعة من الجمهور العربي في بريطانيا وكذا البريطانيين والسياح والزوار القادمين إلى المملكة المتحدة.

يذكر أن رئيس المجلس التنسيقي للجاليات اليمنية طاهر الشرعبي قد حصل على وسام العضوية الفخرية للإمبراطورية البريطانية في رتبتها المدنية للعام٢٠٠٧ م من الملكة اليزابت الثانية ملكة المملكة المتحدة تقديرا لجهوده في خدمة الجالية اليمنية والعربية والأقليات العرقية.

نقلاً عن أخبار البلد